علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

خيـار الدولـة هو السـلام وستظل حريصـة عليه من أجـل أن تتفـرغ للبنـاء والتنميـة وإعـادة الأعمـار

رئيس الجمهورية يفتتح مشروع مصنع الاسمنت في حضرموت

رئيس الجمهورية يضع الحجر الأساس لمشروع الحلقة التراسلية الرابعة

ذات القيمة العالية بمنطقة (شحير) وهو مشـروع اسـتثماري ألماني - يمني ويعد الأول من نوعه على مسـتوى الوطـن العربي كون أحواض هذه المزرعة ستكون مغطاة لتفادي تقلبات الطقس .

وحدثـت زيـادة فـي المسـاحة المزروعـة بأهم المحاصيل الزراعيـة إلى (16725) هكتارا في عام 2008 م بعـد عملية اسـتصلاح الأراضـي الزراعية وتشـكل مسـاحة الأراضـي المرويـة (95 ٪) من مساحة الأراضي المزروعة فعلا كما زاد حجم الإنتاج مـن مختلف المحاصيل إلـى (222.920) طنا خلال العام نفسه.

وفيما يتعلق بقطاع الإنتاج الحيواني فإن البيانات المتوفـرة عـن إعـداد الثـروة الحيوانيـة بسـاحل حضرموت تقول إن إجمالي أعداد الماعز قد زاد إلى (1.281.868) رأسـا في عـام 2008 م والضأن إلى (195.865) رأسـا والأبقار إلـى (10.904) رؤوس والجمال إلى (10.609) رؤوس خلال العام نفسه .

مشاريع زراعية جديدة

بالإضافة إلى ما سبق هناك 8 مشاريع جديدة في قطاع الزراعة بمحافظة حضرموت خصص لها مبلغ مليارين و664 مليونـا و410 آلاف ريـال وذلك في إطار المشاريع الرأسـمالية والاستثمارية المقترحة للمحافظة للسـنة المالية 2008م إلى جانب سـبعة مشـاريع قيد التنفيذ خصص لها مبلغ 460 مليونا و 810 آلاف ومن بين المشـاريع الجديدة تطوير إنتاج محاصيل الخضـار والفواكه وتنفيذ 14 خزانا ارضيا لحفـظ مياه الأمطـار ومشـروع للحدائـق المنزلية وجميعها بجزيرة سـقطرى وإنشـاء مختبر بيطري إقليمـي بمدينة سـيئون وأربعة حقـول نموذجية لزراعـة النخيل فـي كل من تريم وشـبام والقطن والسموم بوادي حضرموت وإنشاء ثلاثة سدود جديدة في الوادي نفسـه إلى جانب الاستمرار في مشروع التنميـة الزراعيـة بحضرمـوت السـاحل والتنمية الريفية بـوادي حضرموت فيما تتضمن المشـاريع قيد التنفيذ تطوير وادي حضرموت الزراعي بسيئون وحماية ضفاف وادي عرف بمديرية الشحر وتطوير وادي جـد الزراعي بمديرية غيـل باوزير إلى جانب الأعمال الإنشـائية للحواجز والقنوات المائية بوادي المحمديين بمديرية بـروم ميفع والحاجـز المائي بمنطقة المسنى بمديرية أرياف مدينة المكلا و10 مشاريع خاصة بالحواجز المائية في عدد من مديريات المحافظة واستكمال مشروع سوق سيئون التعاوني .

قطاع السياحة

شهدت السياحة في حضرموت تطورا كبيرا نتيجة لما تتمتـع به من تنـوع حضاري وثقافـي وفلكلور شـعبي لذلك فهي تعتبر إحدى الوجهات الرئيسـية للسـياح . ومن هذا المنطلق فقد شـهد هذا القطاع إنشاء العديد من المنشات السياحية الإيوائية البالغ عددها ما يقارب 200 منشـأة سياحية لاتزال تشهد ازدحاما مـن قبل الوافدين خاصة في فصل الصيف إذ يتوافد إلى المحافظـة عدد من الإخوة المغتربين فـي دول الجوار وفـي مقدمتهـا المملكـة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب مواطني هذه الدول . وهنالك توجه لتحسين الخدمات السياحية في السـاحل والوادي لاسـتيعاب النشاط السـياحي المتزايد ومن اهم المشـاريع السـياحية العملاقة خورِ المكلا الـذي أضفى على عروس بحر العـرب جمالا حضاريا وسـياحيا راقيا وقـد جاء قرار إنشاء هذا المشـروع بتوجيهات من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيـس الجمهورية في منطقة الخور .

المجال الصحي

وعلى صعيد قطاع الصحة فقد شـهد هذا القطاع تطويرا كبيرا من خلال انتشار المستشفيات والمراكز والوحـدات الصحية في عموم مديريـات المحافظة وتحويل بعـض المراكز الصحية إلى مستشـفيات ريفية كان للقطـاع الخاص فيه إسـهام واضح من خلال إقامة المستشـفيات والمستوصفات الصحية الخاصة .

ومن المشـاريع الجاري تنفيذها فـي هذا القطاع مستشـفى الأمومة والطفولة بالمـكلا بمواصفات حديثة وهو في طور التشطيبات النهائية إلى جانب مستشـفى مماثل تابع لجامعة حضرموت / بتمويل من مجموعة بن لادن السـعودية للمقاولات بكلفة 270 مليون دولار ومشروع المستشفى الجامعي الذي سـيقام في حرم المدينة الجامعية بمنطقة (فلك) بتمويل من مجموعة من رجال الأعمال في المملكة العربية السـعودية ومركز الأمير سـلطان لأمراض السرطان ومستشفى الكلى بمدينة القطن وغيرها من المشاريع الصحية .

قطاع الكهرباء

شهد قطاع الكهرباء - في حضرموت - تطورا ملحوظا في عهد الوحدة المباركة تمثل في تركيب العديد من المولدات لزيادة الطاقة الكهربائية في المسـتقبل وسوف يتم تزويد محطتي (الريان) بالمكلا و (الوادي) بسيئون بطاقة 100 ميجاوات بمعدل 50 ميجاوات لكل محطة بعـد أن تم تزويد هاتيـن المحطتين بـ 40 ميجـاوات بمعدل 20 لكل محطة وذلك بناء على توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية . وهناك زيادة في عدد المساكن المضاءة للكهرباء إذ بلغت في عام 2008 م (63.815) مسـكنا وارتفع عدد المنتفعين من الكهرباء إلى (80.925) منتفعا بنهاية عام 2008 م كما حدثـت زيادة في حجـم الطاقـة المولدة من الكهرباء إلى (370.522) ميجاوات عام 2008م.

وارتفـع عـدد المولـدات لمحطـات توليـد الطاقة الكهربائيـة إلى (41) مولدا وبقـدرة (125.1 م . و) في عام 2008 م .

قطاع النقل

وفـي مجـال الموانـئ والنقـل البحـري شـهدت المحافظة تطورا كبيرا تبعا لزيادة حجم الاستثمارات التي خصصت لهذا القطاع المهم والتي ساهمت في تعزيز وتجهيز ميناء المكلا وكذا الاستمرار في تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية مثل بناء رصيف بحري في سقطرى إلى جانب إنشاء الألسـنة البحرية في كل من الديس الشـرقية وقصيعر وعبد الكوري وبروم وتقدر الكلفة الاسـتثمارية لتلك المشروعات بأكثر من (10) مليارات ريال .

وفي مجال المطـارات والنقل الجوي تـم الانتهاء مـن المرحلتين (الأولى والثانيـة) من تجهيز مطار سـيئون وكذا إجراء بعـض التحسـينات على مطار المكلا الدولي التي من أهمها توسعة مرسى المطار بمسـاحة (37.5) ألف متـر مربع واسـتحداث مبنى إسـعافي للركاب القادمين وبناء صالة للتشـريفات وتسوير المطار وغيرها ما ساهم في خدمة الطيران وحركة المسـافرين وحركة البضائـع المنقولة جوا ويقدر إجمالي الاستثمارات في هذا المجال بـ (8)